مجلة تنمية الرافدين

اسم المقال: فاعلية الشراء الإلكتروني دراسة ميدانية في عينة من الشركات الصناعية الأردنية
اسم الكاتب: أ.د. نعمة عباس الخفاجي، أ.م.د. محفوظ حمدون الصواف
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/3089
تاريخ الاسترداد: 2026/11/02 16:46 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة تنمية الرافدين كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الموصل ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

تنمية الرافدين ٨٣ (٢٨) ٢٠٠٦
ص ص [٨٩-١٠٤]

فاعليـــة الشـــراء الإلكترونـــي
دراســـة ميدانيـــة
في عينـــة من الشركـــات الصناعيـــة الأردنيـــة

الدكتور نعمة عباس الخفاجي
أستاذ - قسم ادارة الاعمال
كلية الاقتصاد والعلوم الادارية - جامعة الزيتونة

الدكتور محفوظ حمدون الصواف
أستاذ مساعد - قسم الادارة الصناعية
كلية الادارة والاقتصاد -جامعة الموصل
Prof_mm@yahoo.com

المستخلص

شجع نمو منظمات الأعمال والتوسع في احتياجاتها من المواد كمّاً ، ونوعاً، وتوقيتاً، ومصدراً وكلفة، إدارة المشتريات التفكير باللجوء إلى استخدام لغة الحاسوب في جدولة إجراءات الحصول عليها مستفيدة من خصائصها محققة فاعليتها. وتمثلت الخصائص بـ (سرعة المعالجة، وتوفير الجداول والأشكال البيانية ،والخدمة الإلكترونية للموردين ، ...). وتضمنت إجراءات الشراء الإلكتروني بـ (بناء قاعدة البيانات ومعالجة المعلومات). وتجسدت فاعلية الشراء الإلكتروني بمؤشرات (تحسين العلاقة مع الموردين ، وخفض كلف الشراء ، وتحقيق أعلى الوفورات ،...). كان القصد هنا تحليل العلاقات بين تلك الخصائص والإجراءات والفاعلية في ٦٢شركة صناعية أردنية .وقد أسفرت النتائج عن قبول عام لفرضيات الدراسة ، وسجلت آراء المدراء وعياً في مجال العمل الإلكتروني في إدارة المشتريات وحاجة ماسة لتصميمه وتطبيقه حاضراً وتطويره مستقبلاً لضمان ديمومة فاعلية الشراء الإلكتروني في قضاء الأعمال الإلكترونية .

The Effectiveness of Electronic Buying:
Field Study on a Sample of Jordanian Industrial Companies

Nim'a A. AL-Kafajy ,PhD
Professor
AL-Zaytoonah University of Jordan

Mahfoodh H. Al-Sawwaf, PhD
Assistant professor
University of Mosul

ABSTRACT

The growth of business organizations and the expansion of needs for materials in terms of quantity, quality, timing, source, and cost encouraged materials management to think of using computers language in scheduling the procedures as getting these materials getting use of its aspects and achieving the effectiveness. The aspects represented by (velocity of treatment, availability of tables and diagrams and electronic service of exporters…).

تاريخ التسلم ٢٠٠٥/٩/٧ _____ تاريخ قبول النشر ٢٠٠٥/١٢/٢١

The procedures of electronic buying include (setting up of the base and processing the information). The effectiveness of electronic buying is demonstrated by the indicators of (The improvement of relationship among exporters, reducing the cost of buying, and achieving the highest levels of savings…). The target here analyzed of relations between these aspects and the procedures and effects in 62 Jordanian industrial firms. The results reported a common satisfaction of the hypothesis of the study and stated the managers' views in the field of electronic business in managing the materials. The great need to design and applied presently and developing it in the future to ensure the maintenance of the effectiveness of electronic buying in achieving the electronic business.

مدخل

قاد التوسع في حجم الأعمال الإدارية المتعلقة بتدبير المواد لشركات الأعمال التفكير والبحث عن مجالات جديدة متقدمة في معالجة الطلبات والتسعير وأوامر الشراء والتقارير. إن استخدام نظام قاعدة البيانات في الحاسوب بكفاءة عالية سوف يستجيب لهذه الحاجات ويحقق لا دارة المشتريات فوائد كثيرة منها تقليل عدد العاملين وانصرافهم إلى فعاليات أخرى مهمة في وظيفة الشراء مثل تحليل القيمة ، وبحوث الشراء وحل المشاكل والمفاوضات والتحقق من المجهز . ويتفق معظم المدراء بالقول على أن الفائدة الأساسية التي يقدمها الحاسوب للمشتري أو الـ مخطط للمواد هو الوصول السريع للبيانات من اجل استخدامها في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمواد والكلف وبسبب سرعته فان الحاسوب يُمَكّن من تقديم تقارير فورية . فضلا عن تمكين مدير المشتريات من القيام بعمله بشكل اكثر فاعلية ينعكس على أرباح الشراء وادارة تدفق المواد .

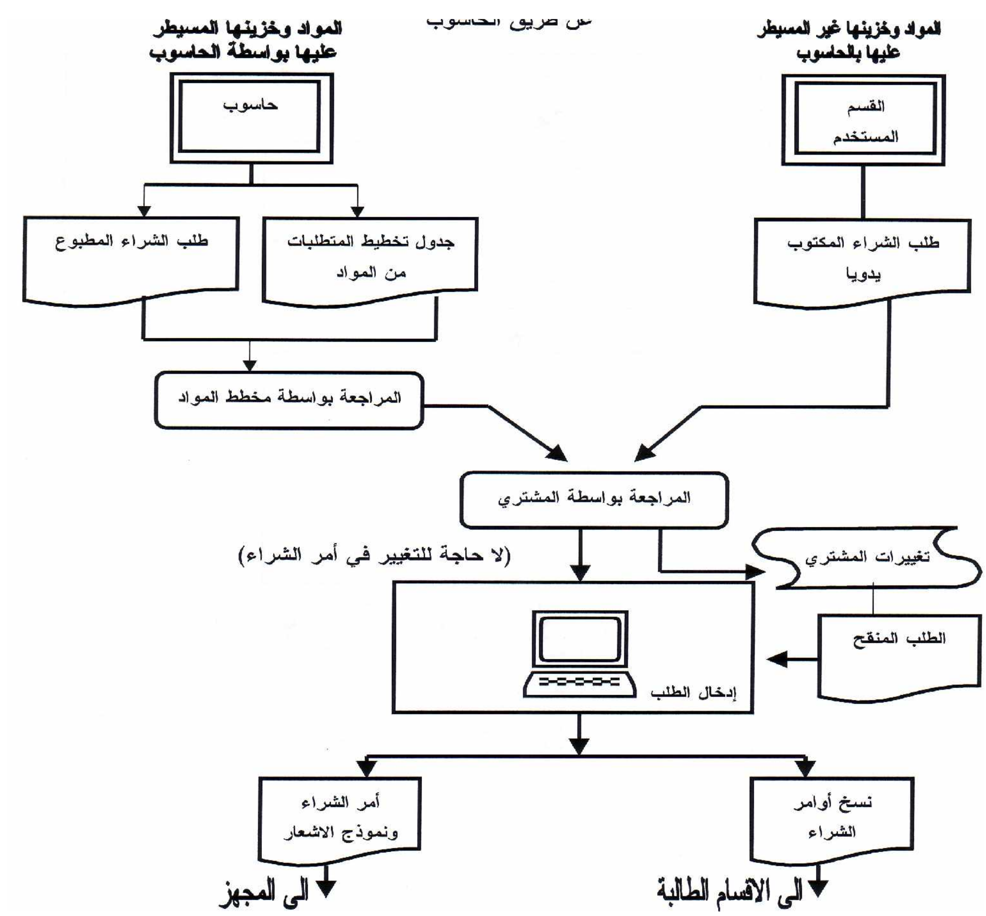
بدءاً يمكن القول بأن جميع النشاطات الرئيسة في عملية تدبير المواد عندما يتم برمجتها حاسوبياً لا تختلف عما هو معتمد في النظام اليدوي لكن المتغير الأساس هو طريقة أداء تلك النشاطات . فمثلا نجد في نظام الشراء المحوسب ان نسبة كبيرة من السجلات المعتمدة في النظام اليدوي مخزونة على الأقراص المدمجة التي يمكن الوصول إليها عن طريق وحدة المعالجة المركزية.

ومما لاشك فيه أن شكل ونوع البيانات يختلف باختلاف النظم المعتمدة من قبل الشركات وكذلك نوع مخرجات هذه البيانات . فضلا عن أن شكل التقارير وترتيبها يعتمد بدرجة كبيرة على متطلبات التشغيل . أما الملفات المعتمدة فتتكون من :

- ملف أوامر الشراء المفتوحة .
- ملف أوامر الشراء المتأخرة الجدول الزمني .
- ملف سجل المجهز (المورد) .
- ملف سجل المادة (السلعة) .
- ملف سجل الخزين .

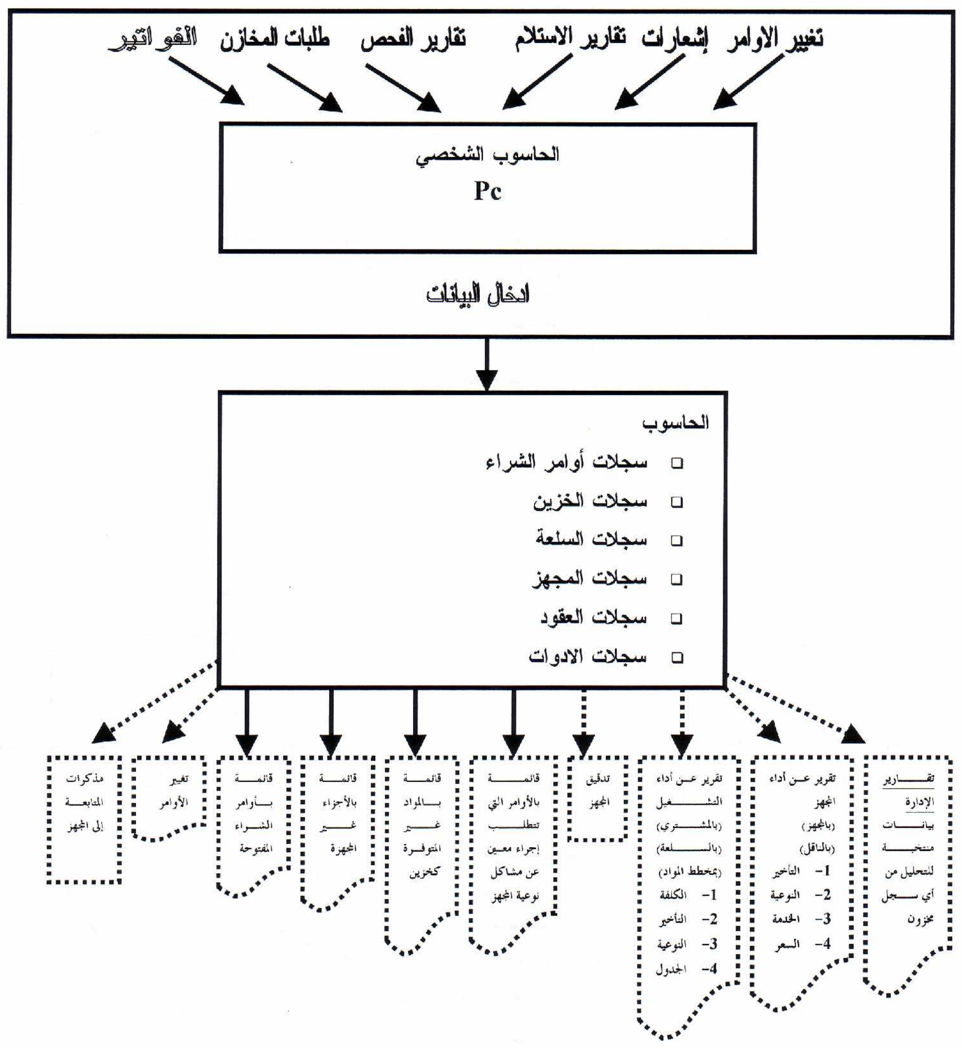
تستخدم الشركات أنواعاً مختلفة من الحاسوب الكبير منها ، والصغير، لاداء عمليات الشراء الإلكتروني ، ويمكن استخدامها للاتصال المباشر بقاعدة البيانات

وبقية النشاطات الأخرى التي تتطلبها عملية الشراء الإلكتروني . وتوضح الأشــكال (١، ٢، ٣) فكرة مركزة عن مخططات عمل إدارة المشتريات المحوسبة والفوائــد التي يمكن تحقيقها والمذكـــورة آنفاًمقارنة بإجــراءات الشراء الاعتيادية الموضحة في الشكل ٤.



الشكل ١
مخطط نشاط امر شراء المواد في نظام ادارة المشتريات عن طريق الحاسوب

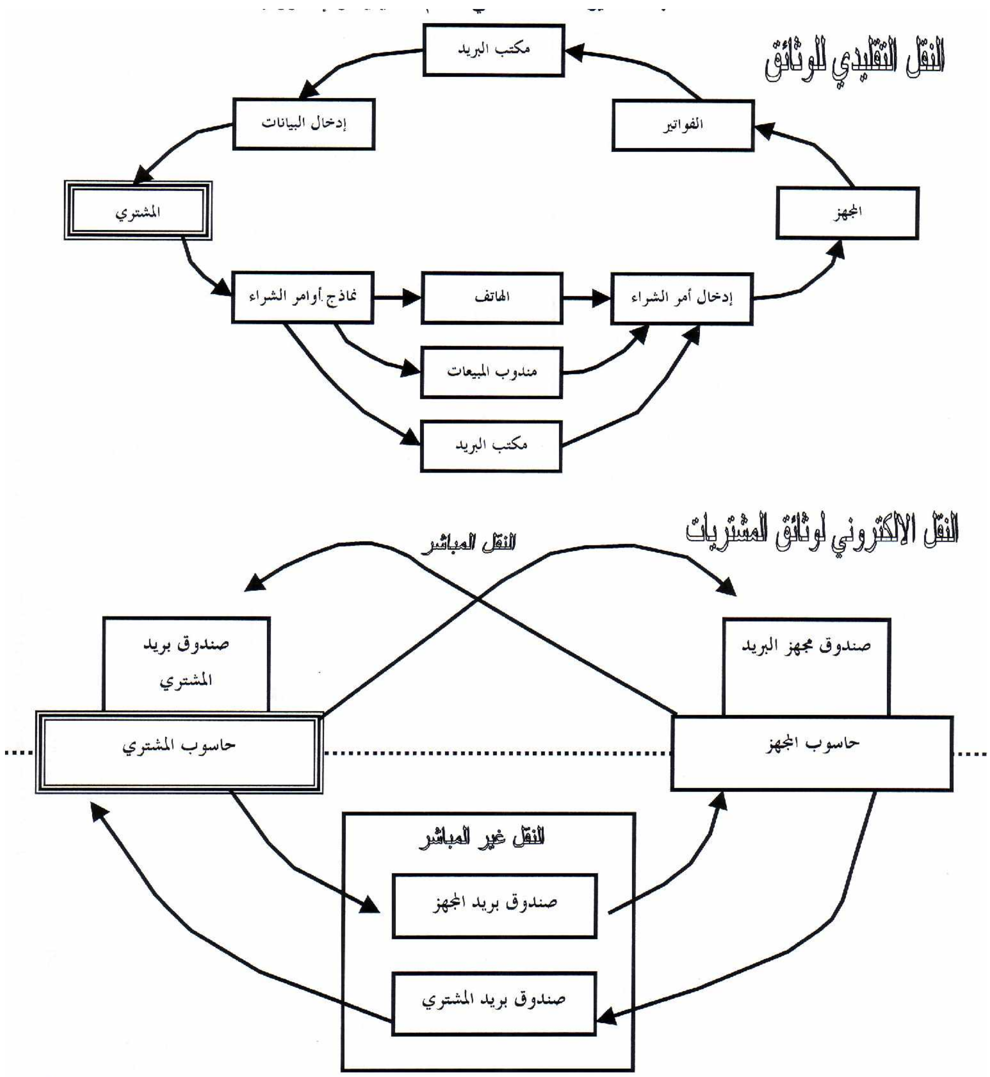
Source: Donald. W. Dobler and David, N. Burt, 1994, Purchasing and Supply Management Text and Cases, Tata McGraw-Hill Purchasing Company Ltd. New Delhi.



الشكل ٢

مخطط عن النشاطات اللاحقة لوضع أمر الشراء في نظام ادارة المشتريات المشغل بالحاسوب

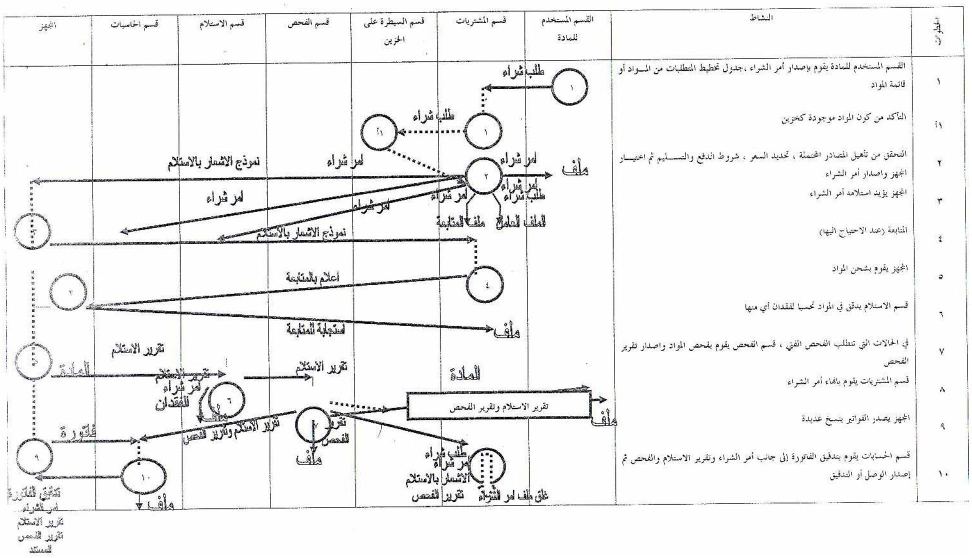
Source: Donald. W. Dobler and David, N. Burt, 1994, Purchasing and Supply Management Text and Cases, Tata McGraw-Hill Purchasing Company Ltd. New Delhi.



الشكل ٣

مخطط مبسط لسير الاتصالات في النظم التقليدية والالكترونية

Source: Emmelhainz A., Margaret, Electronic Data Interchange In Purchasing Guide to Purchasing, NAPM INC, New York, 1986.



- Donald. W. Dobler and David, N. Burt, 1994, Purchasing and Supply Management Text and Cases, Tata McGraw-Hill Purchasing Company Ltd. New delhi.

الشكل ٤
يمثل الاجراءات العامة والاتصالات لدورة شراء اعتيادية

مشكلة الدراسة

يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالتساؤلات الآتية :

أولاً - هل هناك تصور واضح لدى مدراء الشراء في الشركات المبحوثة عن خصائص نظام الشراء الإلكتروني وإجراءاته وفاعليته ؟

ثانياً - هل يوجد علاقة بين خصائص نظام معلومات الشراء المحوسبة واجراءات الشراء الالكتروني .

ثالثاً - هل توجد علاقة بين اجراءات الشراء الالكتروني وفاعلية الشراء الالكتروني.

أهمية الدراسة

تتحدد اهمية الدراسة في النقاط الآتية :

أولاً- ارتفاع نسبة مساهمة المواد في تكلفة المنتوج التي تتراوح بين ٦٠% - ٧٠%.

ثانياً - أصبحت لغة الشراء الإلكتروني مألوفة في قطاع الأعمال الخاص في الدول الصناعية المتقدمة. وهذا يدعو الى الاستفادة من تقنيات المعلومات الحديثة في مجال الشراء .

ثالثاً :اكد الكثير من الكتاب والمؤلفين ، منهم (Cary,1994) و (عبيدات، ٢٠٠٠) على فاعلية الشراء الإلكتروني وخصائص نظام معلومات الشراء المحوسبة بوصفها أساس تحقيق فاعلية الشراء الإلكتروني .

أهداف الدراسة

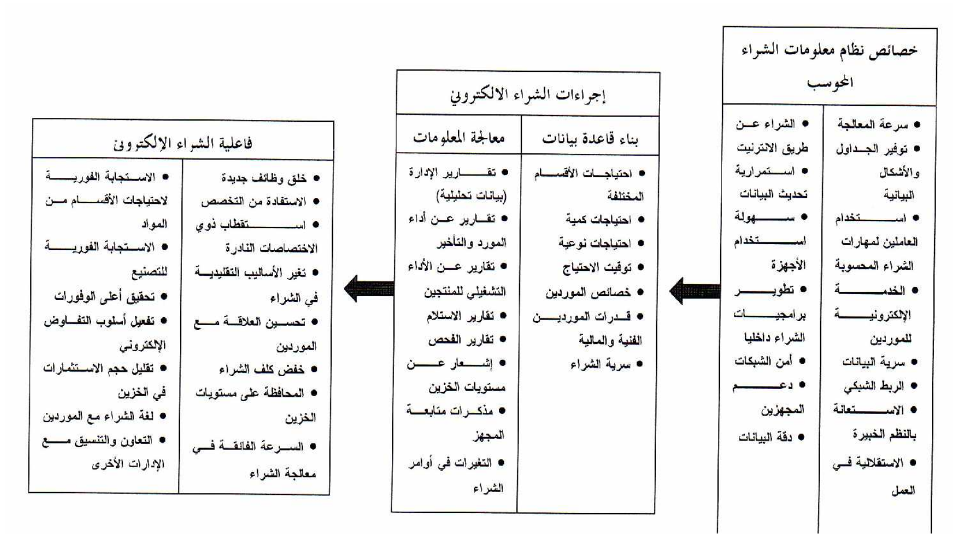
١. التعرف على مدى اهتمام مدراء الشركات المبحوثة بعملية الشراء الإلكتروني خصائصاً، وإجراءات وفاعلية.
٢. محاولة تصميم إنموذج افتراضي يوضح العلاقة بين خصائص نظام معلومات الشراء المحسوبة وإجراءات الشراء الإلكتروني وفاعلية ذلك الشراء.
٣. تعميق الوعي لدى إدارات الشركات المبحوثة بشكل عام وادارة الشراء فيها بشكل خاص عن أهمية استخدام البيانات الحديثة في مجال الشراء لدوره الفاعل في تحسين الأداء وخفض الكلف وتقليل حجم الاستثمار في الخزين والمحافظة على الجودة وصولاً إلى تعظيم الأرباح.

الإنموذج الافتراضي

تقوم فكرة هذا الإنموذج على معالجة مشكلة الدراسة بمحاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين خصائص نظام معلومات الشراء المحسوبة ، وإجراءات الشراء الإلكتروني ومستوى فاعليته . ولغرض تصميم الإنموذج الافتراضي ينبغي تحديد المفاهيم الأساسية التي تشكل أساس تحديد نوع العلاقة واتجاهاتها.

أولاً - المفاهيم الأساسية:تشتمل على ثلاثة مفاهيم رئيسة كما وردت في استمارة الاستبانة التي تتضمن كل منها مجموعة مفاهيم فرعية ، وكما موضح في الشكل ١.

ثانياً -تصميم الإنموذج الافتراضي:يمكن تصميم الإنموذج الافتراضي بالاستفادة من أبعاد مشكلة الدراسة وما تم تحديده وانتقائه من مفاهيم أساسية وفرعية آنفة الذكر. وحيث ان التصميم ينبغي أن يعكس تصور الباحثين لحل المشكلة المتعلقة بالكشف عن طبيعة العلاقات بين تلك المفاهيم . يمكن وصف آلية العلاقة ما بينها في المخطط الآتي :



الشكل ١
الأنموذج الافتراضي

ثالثاً - الفرضيات

يمكن صياغة فرضيات البحث بدلالة المشكلة (ثانياً) والتصميم، وعلى النحو الآتي :

أ. توجد علاقة طردية بين خصائص نظام معلومات الشراء المحسوبة وإجراءات الشراء الإلكتروني .
ب. توجد علاقة طردية بين إجراءات الشراء الإلكتروني ومستوى فاعليته .

وصف الاستبانة وعينة الدراسة

أولاً - وصف الاستبانة

استدلالا بعملية الشراء الإلكتروني خصائصا ، وإجراءات وفاعلية، وباستخدام لغة الحوار بين الباحثين تم التفكير بتصميم استبانة تغطي فقراتها مضامين المفاهيم الأساسية والفرعية للدراسة. وقد روعي في صياغتها الوضوح والبساطة والدقة . تم اعتماد المستوى الخماسي في الاستجابة لجميع فقرات الاستبانة ، والذي يعتقده الباحث بأنه أكثر المقاييس واقعية وانسجاما مع مستوى إدراك العينة المستهدفة في قطاع الأعمال الأردني الخاص . ويمكن وصف حركة المقياس لمتغيرات الدراسة بالجدول ١ .

الجدول ١
المتغيرات الرئيسة وحركة المقياس

المتغيرات الرئيسة	حركة المقياس				
	لا اتفق تماما	لا اتفق	اتفق	اتفق إلى حد ما	اتفق تماما
خصائص نظام معلومات الشراء الإلكتروني	١	٢	٣	٤	٥
إجراءات الشراء الإلكتروني	١	٢	٣	٤	٥
فاعلية الشراء الإلكتروني	١	٢	٣	٤	٥

ثانياً - عينة الدراسة وحدودها

انطلاقا من الدور الفاعل الذي تقوم به الشركات الصناعية الأردنية الخاصة في تنشيط حركة الاقتصاد الوطني ، ونظرا لما تقدمه نظم معلومات الشراء من بيانات ومعلومات تساعد الإدارة في اتخاذ قراراتها برشد وعقلانية . فضلاً عن وجوب سرعة استجابتها للتطورات التكنولوجية والتغيرات البيئية وللمحافظة على قدرتها التنافسية جاء اختيار قطاع الصناعة مجتمعا لهذه الدراسة .

تتكون عينة الدراسة من الشركات الصناعية العاملة في منطقة سحاب الصناعية، اذ تم توزيع ١٠٠ استبانة على مدراء المشتريات . بلغ عدد الاستبانات المستردة والمعتمدة لغايات الدراسة و التحليل ٦٢ استبانة، أي ما نسبته ٦٢% من الاستبانات الموزعة. وقد استغرقت عملية توزيع الاستبانة وجمعها مدة شهرين من ربيع عام ٢٠٠٥ م. ويصف الجدول ٢ الوصف الإحصائي لخصائص العينة.

ثالثاً - صدق أداة الدراسة وثباتها

للتأكد من صدق الأداة تم تحكيمها من قبل بعض الأكاديميين وذوي الخبرة في مجال الشراء ونظم المعلومات والإدارة للتحقق من واقعية الفقرات وكفايتها لقياس عملية الشراء الإلكتروني، خصائصا، وإجراءات وفاعلية .

ولاختبار ثبات الاداة (الاستبانة) وامكانية الاعتماد عليها في اختبار الفرضيات وتحقيق اهداف الدراسة، فقد تم احتساب معامل كرونباخ الفا (Cronbach Alpha). وقد اظهرت نتائج احتساب هذا العامل نسبة عالية تبرز امكانية الاعتماد على الاستبانة في اختبار الإ نموذج الافتراضي وفرضياته ، اذ بلغت قيمته ٠,٨٥ وهذه نسبة عالية تدل على ان الثبات الداخلي لاداة الدراسة عال جدا .

الوصف الإحصائي لاستجابة مدراء الشراء

بهدف معرفة آراء مدراء المشتريات في الشركات المبحوثة ، وكذلك الإجابة عن تساؤل مفاده (هل هناك تصور واضح لدى مدراء المشتريات في الشركات المبحوثة عن خصائص نظام الشراء الإلكتروني ،وإجراءاته وفاعليته؟). تم

استخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة المدراء بعد تفريغها وجدولتها ومعالجتها ببرامج الحاسوب الملائمة . ومن ثم فالوصف ينقسم إلى ثلاثة أجزاء، وهي :

أولاً - وصف خصائص نظام معلومات الشراء المحسوبة

تظهر قيم الوسط الحسابي لآراء مدراء المشتريات في الجدول ٣ الآتي :

امتلاك مدراء المشتريات تصورا متوسط المستوى عن خصائص نظام معلومات الشراء الإلكتروني.

٢. سجلت خاصية استمرارية تحديث البيانات تصوراً متميزاً .

٣. احتلت خصائص (دقة البيانات، والربط الشبكي، والشراء عن طريق الإنترنت وسرعة المعالجة) اهتماما مرتفعا نسبيا في تصور مدراء المشتريات .

٤. حظيت باقي الخصائص باهتمام فوق الوسط ومتقارب في تصور أولئك المدراء.

الجدول ٢

الوصف الإحصائي للعينة

الخصائص	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١. عدد سنوات الخدمة		
أ. في الشركة	٨,٦٤	٥،٥
ب. في إدارة المشتريات	٤,٥١	٢،٧٧
٢. الدورات التدريبية		
أ. العامة	٤,٥٧	٣،٦٩
ب. في مجال الحاسوب	٢,٦٦	١،٩٤

الجدول ٣
الوصف الإحصائي لخصائص نظام معلومات الشراء المحوسب

خصائص نظام معلومات الشراء المحوسب	الوســـط الحسابي	الانحراف المعياري
سرعة المعالجة	٣،٨٢	١،١٥
توفير الجداول والأشكال البيانية	٣،٧٤	١،١٤
استخدام العاملين لمهارات الشراء المحوسبة	٣،٢٥	١،٢٢
الخدمة الإلكترونية للموردين	٣،٧٩	٠،٩٩
سرية البيانات	٣،٧٠	١،٣٧
الربط الشبكي	٣،٨٥	١،٣٦
الاستعانة بالنظم الخبيرة	٣،١١	١،٠٧
الاستقلالية في العمل	٣,٠٥	١،١٣
الشراء عن طريق الانترنيت	٣،٨٧	١،١٥
استمرارية تحديث البيانات	٤،٧٠	١،٩٠
سهولة استخدام الأجهزة	٣,٥٩	١،١
تطوير برمجيات الشراء داخليا	٣،٣٨	١،٢٧
أمن الشبكات	٣،٤١	١،٣
دعم المتميزين	٣،١٥	١،٣١
دقة البيانات	٣،٩٣	١،٢٦

ثانياً - وصف إجراءات الشراء الإلكتروني

يتضح من قيم الوسط الحسابي لآراء مدرا ء المشتريات في الجدول ٤ النقــاط أدناه :

١. تقارب في تصورات المدراء عن عملية بناء قاعــدة بيانــات علــى الحاســوب بوصفها جزءاً من إجراءات الشراء الإلكتروني في الشركات المبحوثة.

امتلاك مدراء المشتريات تصورا افضل عــن احتياجــات الأقــسام المختلفــة ، والاحتياجات الكمية وسوق الشراء مقارنة بباقي فقرات عملية تغذية الحاسوب.

٣. اتسمت تصورات المدراء عن معالجة المعلومات لأغراض الشراء الإلكترونــي بتماثل متفاوت نسبيا.

٤. تميز في تصورات المدراء عن فقرات الإشعار عن مستويات الخزين ، وتقارير عن أداء المورد) مقارنة بباقي فقرات المعالجة الإلكترونية للمعلومات.

أعطى مدراء المشتريات اهتماما فوق الوسط متقارب اً نسبيا بين بعدي إجــراءات الشراء الإلكتروني.

ثالثاً - وصف فاعلية الشراء الإلكتروني

يتبين من قيم الوسط الحسابي لآراء مــدراء المــشتريات فــي الجــدول ٥ التصورات الآتية :

واجود اتفاق متوسط المستوى بين تصورات مد راء المشتريات بصدد الابعاد المستخدمة للكشف عن فاعلية الشراء الإلكتروني.

٢. احتل تصور المدراء عن بعد تغير الأساليب التقليدية في الشراء مركزا مميزا في الاهتمام.

٣. سجلت متغيرات السرعة الفائقة في معالجة معلومات الشراء ، والاستجابة الفورية لاحتياجات الأقسام من الموا دواستقطاب ذوي الاختصاصات النادرة ، والتعاون والتنسيق مع الإدارات الاخرى) تصورا مرتفعا نسبيا مقارنة بابعاد فاعلية الشراء الإلكتروني الأخرى.

٤. شهدت تصورات المدراء عن باقي متغيرات الفاعلية تذبذبا في مستوياتها لكنها تتفق جميعا حول ضرورة اعطاء إدارة الشراء اهتما ما متكافئاً لهذه الابعاد ، اذ لا قيمة لعملية الشراء الإلكتروني ما لم تكن ذات فاعلية خاصة بجوانبها غير الملموسة في شركات الأعمال.

الجدول ٤

الوصف الإحصائي لإجراءات الشراء الإلكتروني

إجراءات الشراء الإلكتروني	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أ. تحصل عملية تغذية الحاسوب ببيانات عن :		
١. احتياجات الأقسام المختلفة	٣,٥٩	١،١٠
٢. احتياجات كمية	٣،٤٨	١،٠٦
٣. احتياجات نوعية	٣،٢٥	١،٠٤
٤. توقيت الاحتياج	٣،٢٣	١,٢٣
٥. خصائص الموردين	٣،٢٠	١،٣١
٦. قدرات الموردين الفنية والمالية	٣،١٠	١،١٥
٧. سوق الشراء	٣،٤٣	١،١٥
ب. يتم الحصول على البيانات المتعلقة بنشاطات الشراء الإلكتروني :		
١. تقارير الإدارة (بيانات تحليلية)	٣،٣٩	١،٢١
٢. تقارير عن أداء المورد (التأخير)	٣،٤٣	١،٣٠
٣. تقارير عن الأداء التشغيلي للمنتجين	٣،٢٠	١،٢١
٤. تقارير الاستلام	٣،٤٩	١،١٨
٥. تقارير الفحص	٣،٢٨	١،١٧
٦. إشعار عن مستويات الخزين	٣،٦٨	١،١٤
٧. مذكرات متاجر المجهز	٣،٠٢	١،١٦
٨. التغيرات في أوامر الشراء	٣،١١	١،١٦

الجدول ٥
الوصف الإحصائي لفاعلية الشراء الإلكتروني

فاعلية الشراء الإلكتروني	الوسـط الحسابي	الانحراف المعياري
خلق وظائف جديدة	٣,٠٨	١,٤١
الاستفادة من التخصص	٣,٦٢	١,٢٨
استقطاب ذوي الاختصاصات النادرة	٣,٧٧	١,٢٦
تغير الأساليب التقليدية في الشراء	٤,٦٩	٦,٦٣
تحسين العلاقة مع الموردين	٣,٤٦	١,٢٢
خفض كلف الشراء	٣,٣٨	١,٣٣
المحافظة على مستويات الخزين	٣,٥٩	١,٠٩
السرعة الفائقة في معالجة معلومات الشراء	٣,٩٨	٠,٩٠
الاستجابة الفورية لاحتياجات الأقسام من المواد	٣,٩٠	٠,٩١
الاستجابة الفورية للتصنيع	٣,٥٤	١,٠٤
تحقيق أعلى الوفورات	٣,٤٦	١,٠٩
تفعيل أسلوب التفاوض الإلكتروني	٣,٠٠	١,١٤
تقليل حجم الاستثمارات في الخزين	٣,٢١	١,٠٨
لغة الشراكة مع الموردين	٣,٣٦	١,١١
التعاون والتنسيق مع الإدارات الأخرى	٣,٧٤	١,٢٦

التحقق من الإنموذج الافتراضي

يمكن الاستعانة بنتائج قيم معامل ارتباط الرتـب لـسبرمان (rs) Spearman بهدف التحقق من فرضيات الدراسـة المجسدة لجوهر فكرة الأنموذج الافتراضـي ، وعلى النحو الآتي :

أولاً - علاقة خصائص نظام معلومات الشراء الإلكتروني مع إجـراءات الـشراء الإلكتروني :

نص مضمون الفرضية أ أنه (توجد علاقة بين خـصائص نظـام معلومـات الشراء الإلكتروني وإجراءات الشراء الإلكتروني). يمكن اختبـار الفرضـية مـن خلال الاستعانة بنتائج قيم معامل ارتباط الرتب لسبرمان (rs) Spearman المبينة في الجدول ٦. تؤشر النتائج الآتي :

١. وجود علاقات معنوية إيجابية الاتجاه بين الخصائص والإجراءات تراوحت بين (٤ -١١) علاقة .

٢. توزعت العلاقات ما بين مستويين معنويين متقاربين إلـى حـد مـا وهمـا مستوى معنوي $P \leq 0.01$ و $p \leq 0.05$.

٣. أبرزت خصائص أخرى محدودية علاقتها مع الإجراءات أو غيابها غالبا .
٤. تبرهن النتائج السابقة قبولا نسبيا للفرضية أ.

ثانياً - علاقة إجراءات الشراء الإلكتروني مع فاعلية الشراء الإلكتروني

انصرف مضمون الفرضية ب إلى انه (توجد علاقة بين إجراءات الشراء الإلكتروني ومستوى فاعليته) يستدل من قيم الارتباط التي يتضمنها الجدول ٧ النتائج الاتية:

١. محدودية عدد العلاقات المعنوية بين الإجراءات والفاعلية .
٢. غياب العلاقات المعنوية بين إجراء الشراء الإلكتروني المتمثلة بـ (احتياجات الأقسام المختلفة،وتقارير الأداء للموردين ،وتقارير الاستلام والفحص) مع فاعلية الشراء الإلكتروني .
٣. توزعت العلاقات المعنوية بنسب متقاربة في قبولها بين مستوى معنوية $P \leq 0.01$ و $P \leq 0.05$
٤. كان الاتجاه السائد على العلاقات المعنوية اتجاها ايجابيا.

تكشف النتائج السابقة قبولا محدودا للفرضية ب.

الجدول ٦

قيم معامل ارتباط الرتب لسبرمان Spearman بين خصائص نظام معلومات الشراء الالكتروني واجراءات الشراء الالكتروني

اجراءات الشراء الإلكتروني	خصائص نظام معلومات الشراء المحوسبة														
	سرعة المعالجة	توفير الجداول والأشكال	استخدام العاملين لمهارات الشراء المحوسبة	الخدمة الإلكترونية للموردين	سرية البيانات	الربط الشبكي	الاستعانة بالنظم الحيوية	الاستقلالية في العمل	الشراء عن طريق الإنترنت	استمرارية تحديث البيانات	سهولة استخدام الأجهزة	تطوير برمجيات الشراء داخليا	امن الشبكات	دعم المجهزين	دقة البيانات
أ .تحصل عملية تغذية الحاسوب ببيانات عن : ١- احتياجات الأقسام المختلفة	.27*	.176	.263*	.279x	.095	.052	.130	.167	.175	.162	.264	.20	.089	.184	.394*
٢- احتياجات كمية	.301*	.289*	.122	.188	-.087	.156	.172	.043	.122	.319*	.213	.064	.198	.361**	.096
٣- احتياجات نوعية	.287*	.296*	.223	.119	-.227	.146	.093	.110	.153	.291*	.188	.026	.160	.295x	.110
٤- توقيت الاحتياج	.163*	.249	.288*	.318*	.184	.048	.122	-.261*	-.036	.408**	.336**	.183	.347**	.461**	.403**
٥- خصائص الموردين	.066	.195	.299*	.396**	.255*	.061	.233	-.023	.017	.164	.400**	.089	.251	.473**	.265*
٦- قدرات الموردين الفنية والمالية	.088	.214	.145	.397**	.207	.184	.256*	-.019	.031	.143	.232	.121	.161	.238	.280*
٧- سوق الشراء	-.011	.036	.198	.309*	.260	.250	.188	-.072	.053	.366**	.236	.286*	.408**	.284*	.306*
ب- يتم الحصول على البيانات المتعلقة بنشاطات الشراء الإلكتروني: ١- تقارير الإدارة (بيانات تحليلية)	.227	.264*	.218	.325*	.145	.229	.261*	-.104	-.020	.096	.474**	.127	.265*	.391**	.240
٢- تقارير عن أداء المورد في التأخير	.244	.157	.205	.423**	.151	-.078	.031	.039	.085	.214	.446**	.242	.332**	.428**	.290*
٣- تقارير عن الأداء التشغيلي للمنتجين	.157	.209	.154	.346*	.067	.040	-.087	-.014	.083	.194	.472**	.263*	.164	.308*	.127
٤- تقارير الاستلام	.137	.309*	.124	.017	-.025	.240	.045	-.067	.056	-.017	.350**	.184	.406**	.105	.060
٥- تقارير الفحص	.123	.499**	.156	.229*	.165	.058	.047	.139	.179	.231	.283x	.466**		.228	.092
٦- إشعار عن مستويات الخزين	.108	.144	-.074	.307*	.062	.090	.342**	-.042	-.016	.225	.333**	.392**	.275*	.289*	.151
٧- مذكرات متاجر المجهز	.179	.068	.008	.272*	.067	.254*	.049	-.092	-.085	.260*	.314*	.330**	.264*	.101	.041
٨- التغيرات في أداء الشراء	.260*	.331**	.319*	.135	-.007	.218	.081	.238	.112	.088	.162	.296*	.291*	.167	.121

* معنوي بمستوى ثقة $P \leq 0.05$
** معنوي بمستوى ثقة $P \leq 0.01$

الجدول ٧
قيم معامل ارتباط الرتب لسبرمان Spearman بين اجراء الشراء الالكتروني وفاعلية الشراء الالكتروني

إجراءات الشراء الإلكتروني	فاعلية الشراء الإلكتروني: خلق وظائف جديدة	الاستفادة من بعض الأفراد المتخصصين	استقطاب ذوي الاختصاصات النادرة	تغير الأساليب التقليدية في الشراء	تحسين العلاقة مع الموردين	خفض كلف الشراء	المحافظة على مستويات الخزين	السرعة الفائقة في معالجة معلومات الشراء	الاستجابة الفورية لاحتياجات الأقسام من المواد	المساهمة في الحد من التأخير في عمليات التصنيع	لتحقيق أعلى الوفورات المادية	الاستفادة من نتائج معالجة المعلومات لأغراض التفاوض الإلكتروني	تقليل حجم الاستثمارات في الخزين	اعتماد لغة الشراكة في التعامل مع الموردين	التعاون والتنسيق مع الإدارات الأخرى في الشركة
أ .تحصل عملية تغذية الحاسوب ببيانات عن : ١- احتياجات الأقسام المختلفة	-.46	.57	.095	-.002	-.101	-.246	.030	.050	.105	-.055	.035	-.016	-.106	-.095	-.062
٢- احتياجات كمية	.193	.164	.198	.137	-.131	-.272*	-.063	.162	.140	-.185	.126	.003	-.46	.009	.208
٣- احتياجات نوعية	.243	.156	.324*	.288*	.145	-.180	.067	.283*	.010	.078	.147	.228	.120	-.030	.213
٤- توقيت الاحتياج	.403**	.243	.278*	.257*	.156	.035	.095	.158	.123	.313*	.232	-.019	.129	.065	.101
٥- خصائص الموردين	.332**	.155	.145	.220	.187	.068	.084	.013	.022	.336**	.113	-.063	-.040	.113	.190
٦- قدرات الموردين الفنية والمالية	.066	.087	.176	-.029	-.233	-.253*	-.159	.232	.003	-.207	-.179	.108	-.057	-.037	.131
٧- سوق الشراء	.373**	.245	.188	.256*	.250	.063	.052	.148	.194	.229	.142	.196	.134	.131	-.192
ب- يتم الحصول على البيانات المتعلقة بنشاطات الشراء الإلكتروني: ١- تقارير الإدارة (بيانات تحليلية)	.001	.119	.031	.081	-.032	-.163	-.080	.168	.172	.152	-.014	-.016	.055	-.254*	-.092
٢- تقارير عن أداء المورد في التأخير	.206	.244	.105	.111	.110	-.089	.084	.133	.067	-.050	-.005	.041	.044	.041	.093
٣- تقارير عن الأداء التشغيلي للمنتجين	.203	.147	.296*	-.041	.145	-.178	-.101	-.020	.034	.172	.252	.105	.211	-.090	.069
٤- تقارير الاستلام	.111	.076	.210	.107	-.135	-.052	-.167	.079	.158	.075	-.073	.028	.094	-.154	-.007
٥- تقارير الفحص	.189	.151	.209	.167	.010	-.019	-.146	-.011	-.031	.010	-.091	.012	-.036	-.061	.165
٦- إشعار عن مستويات الخزين	.243	.267*	.423**	.237	.043	-.014	.083	.064	.024	.101	.140	.113	.296*	.204	.187
٧- مذكرات متاجر المجهز	.241	.153	.252*	.436**	.197	.046	.189	.088	.128	.286*	.217	.128	.108	.095	.335**
٨- التغيرات في أداء الشراء	.183	.361**	.295*	.461**	.473**	.238	.284*	.391**	.428**	.308*	.105	.228	.289*	.101	.167

* معنوي بمستوى ثقة $P \leq 0.05$
** معنوي بمستوى ثقة $P \leq 0.01$

الاستنتاجات والتوصيات
أولاً - الاستنتاجات

أسفرت الدراسة الميدانية لموضوع فاعلية الشراء الإلكتروني الاستنتاجات الآتية :

١. أصبحتعملية الشراء الإلكترو ني مهمة أساسية تقع ضمن مهام الإدارة الإلكترونية لمنظمات الأعمال لدورها المميز في تحقيق الأسبقيات التنافسية في قضاء الأعمال الإلكترونية.

٢. امتلاك مدراء الشراء في الشركات المبحوثة مقدرات تمكنهم من بناء تصورات إيجابية ومميزة عن خصائص نظام معلومات الشراء الإلكتر وني، وإجراءاته وفاعليته.

٣ إمكانية القول بصلاحية أفكار تصميم الإ نموذج الافتراضي كونه أداة تساعد في فهم الخصائص، والإجراءات والفاعلية بوصفها مفاهيم أساسية وفرعية في عملية الشراء الإلكتروني.

٤أثبتت نتائج تحليل العلاقات حالات قبول نسبي ومحدود ذ ي اتجاهات إيجابية إلى حد ما بين المفاهيم الأساسية والفرعية للإنموذج الافتراضي.

ثانياً - التوصيات

يحث الباحث إدارة منظمات الأعمال عامة والشركات المبحوثة خاصة على الأخذ بالتوصيات الاتية :

١. ينبغي تعميق المعرفة الإلكترونية في مجال إدارة المشتريات عند مدراء أقسام المواد والعاملين فيها، إذ نها أصبحت أحد ى لغات الأعمال المعاصرة التي تتطلب رصدا وتحليلا واختيارا وتطبيقا وتقييما .

٢.الاستفادة العملية من أفكار الإ نموذج الافتراضي ومفاهيمه الأساسية والفرعية إذا ما أرادت إدارة منظمات الأعمال التفكير بهندسة عملية الشراء الإلكتروني بوصفها خطوأولية تحتاج إلى التطوير والتحسين المستمر ، وهو ما يجعل قرارات الشراء الإلكتروني اكثر فاعلية .

٣. إقامة دورات تدريبية تتخصص برامجها حول الشراء الإلكتروني (خصائص، وإجراءاتوفاعلية لمدراء المشتريات والعاملين معهم) ويمكن في هذا الصدد الاستفادة من مراكز التدريبالمتخصصة بالأعمال الإلكترونية . وكذلك من ما توفره شبكات الاتصال المحوسبة من فرص للتعلم الذاتي إلكترونيا وهو ما يعمق المهارات ويعزز القدرات المميزة .

المراجع

أولاً - المراجع باللغة العربية

سليمان عبيدات، إدارة المشتريات والخزين، مفهوم حديث لادارة المشتريات، عمان، الاردن ، ٢٠٠٠ .

ثانياً - المراجع باللغة الاجنبية

1. Donald. W. Dobler and David, N.Burt, 1994, Purchasing and Supply Management Text and Cases, Tata McGraw-Hill Purchasing Company Ltd. New Delhi.
2. Emmelhainz, A., Margaret, 1986, Electronic Data Interchange In Purchasing Guide to Purchasing, NAPM Inc, New York.
3. Cary.J.Zenz, 1994, Purchasing and the Management of Materials, 7th ed., John Willey and Sons, NY.